



دور دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم .

أ.م.د. صادق عبيس الشافعي

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف :

- 1- التعرف على اهم القيم الداعمة لمفهوم المواطنة.
- 2- التعرف على دور دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم .
- 3- التعرف على الفروق في استجابات افراد العينة على الدور الذي تقوم به دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (268) طالباً وطالبة ، اختار الباحث منهم طلبة المرحلة الرابعة في الدراسة الصباحية، عينة قصدية لبحثه كونهم أصبحوا يمتلكون المشاعر والمعتقدات والتصورات التي يمكن تساعدهم في معرفة مدى اسهام دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة . وقد بلغ عددهم (63) طالباً وطالبة، واستعمل الاستبانة أداة للبحث ، وقد تكونت من (75) فقرة موزعة على اثني عشرة قيمة ،وقد تم التأكد من صدقها وثباتها ، ولمعالجة بيانات البحث استخدم الباحث طرناً إحصائية وصفية وتحليلية مستفيداً من استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).. وأظهرت النتائج أن لدراسة التاريخ دور في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة وبدرجة كبيرة من وجهة نظر افراد العينة البحث كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس. وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث مجموعة من التوصيات منها:-



- 1- اعادة النظر في سلامة الاهداف التربوية لدراسة التاريخ في التعليم الجامعي ومحاولة تطويرها وبما يسهم في تعزيز وتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلبة .
- 2- على من يتخصص بتدريس التاريخ ان لا يغفل الجانب الوجداني للتاريخ فهو الذي يدفع افراد المجتمع الى التضحية والفداء من اجل الوطن .

Abstract

(The Role of History Subject in Developing the Citizenship Values of the students in the History Department according to their view points)

The research aims at :

1. Identifying the most important values which enhance the citizenship concept,
2. Identifying the role of studying history in developing the values that enhance the citizenship values in the students of the History department according to their view points,
3. Clarifying the differences appear in the subjects' responses on the role of studying history in developing the values which support the citizenship concept according to gender variable.

The subjects of the study consist of the students of the Department of History , College of Education for Human Sciences , University of Kerbala and involve (268) male and female students. The researcher chooses the fourth year students , morning studies as a purposive sample. These students have formed values and conceptions which can help them to identify the role of history in developing citizenship values . The researcher uses the questionnaire as a study tool. It consists of (75) items distributed on 12 values, and approved for validity and reliability and processed statistically by using SPSS program .The results show that there is a role of studying history in reinforcing the values that enhance the citizenship values. The results also show that there is no significant difference among the subjects' responses according to gender variable. The researcher gives some recommendations, such as:



1.reconsider the educational objectives of teaching history at university attempting to develop them so that they can develop and enhance good citizenship values in students, and

2.any specialist of teaching history should not neglect the emotional side in history which pushes individuals of a society to sacrifice themselves for the country .



أولاً/ مشكلة البحث .

إن ما يشهده العراق مؤخراً من ظواهر سلبية وممارسات غير مقبولة أصابت المجتمع العراقي باختلال الاجتماعي وبث بذور الفتنة والفرقة بين أبنائه وشوهت الصورة الحضارية الناصعة لوطننا الغالي الذي جسد أبهى صور العزة والكرامة والتضحية عبر تاريخه المشرق.

وفي ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي طرأت على المجتمع العراقي وما نتج عنها من سلوكيات غير مقبولة والتي مثلت تهديداً للثوابت الوطنية الراسخة وعبثاً بمقومات الأمن الوطني فإن ذلك يتطلب أن تتحرك الجهود الوطنية لإبراز موضوع المواطنة، وترسيخ القيم الداعمة لها مثل قيم الولاء والانتماء للوطن من أجل صيانة الوحدة الوطنية ووقايتها من العبث والإساءة وتحصين الذات العراقية من القيم الدخيلة وحمايتها من الأفكار والممارسات التي لا تتماشى وثوابت المجتمع العراقي. لذلك برزت الحاجة في الوقت الحالي إلى مواجهة التحديات والتهديدات التي تزعزع مظاهر المواطنة وقيم الانتماء والولاء للوطن وتضعف الروابط الاجتماعية بين فئات الشعب العراقي جميعها، وتخرق منظومة القيم والمعتقدات الأصيلة للمجتمع ويعتقد الباحث أن تحديد الظواهر والسلوكيات السلبية المتعلقة بالمواطنة والتعامل معها بما تقتضيه مصلحة الوطن لن يتحقق إلا من خلال الاعتماد على العملية التربوية أو التعليمية وخصوصاً دراسة مادة التاريخ كونها المادة الفاعلة والتي تستهدف إبراز وتنمية مفهوم المواطنة من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية وتكريس قيم الولاء والانتماء للوطن، وكذلك التأكيد على تحصين الهوية وحمايتها من الممارسات السلبية والانحرافات السلوكية الدخيلة.

وعلى الرغم من أن تدريس مادة التاريخ في التعليم الجامعي يسهم في تحقيق أهداف التربية في العراق والمتمثلة في تنشئة المواطن الصالح المخلص في خدمة وطنه وأتمته الإسلامية التي ينتمي إليها ويقدر معاني الوطنية ويمثلها في سلوكه إلا أن الباحث ومن خلال عمله تدريسياً تخصص طرائق تدريس التاريخ قد شعر بوجود تهاون من قبل بعض اعضاء هيئة التدريس والطلبة اتجاه دراسة التاريخ , فأعضاء هيئة التدريس جعلوا تدريس التاريخ ينصب على الجانب المعرفي فقط , وبذلك غابت القدوة الحسنة في تربية الابناء على حب الوطن والتمسك بالقيم الوطنية وتنمية الشعور بالولاء والانتماء الوطني , أما الطلبة في قسم التاريخ فليس لهم همأ إلا التفكير في المستقبل وكيفية الحصول على الوظيفة كمكافأة لسنوات الدراسة الطويلة أو الهجرة للهروب من الواقع أو من الوطن،



ويلاحظ كذلك اهتماماً كبيراً بالنشاط الرياضي أو الفني يقابله ضعفاً في الاهتمام بالقضايا الوطنية التي تهدد البلاد ، مثل الارهاب والتطرف وعدم الاهتمام بالمشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تواجه البلاد .

وفي ظل الازدحام الرهنة والتغيرات غير المقبولة في ثقافة المجتمع يتوجب على المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات تكثيف الجهود على تربية المتعلمين التربية الصالحة المبنية على اسس القيم الداعمة لمفهوم المواطنة الصالحة والفاعلة ,اذ ان المتنبع لأحوال التعليم في العراق يجد هنالك تراجعاً واضحاً في تأدية رسالته, وبناءً على ما سبق , فقد اقتضت الحاجة الى بيان أهمية تدريس مادة التاريخ في التعليم الجامعي ودورها في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى المتعلمين, لذلك جاءت هذه الدراسة لتكون حلقة من حلقات سلسلة البحوث العلمية المهمة بتنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة. وبذلك تبلورت مشكلة البحث في السؤال التالي (ما دور تدريس مادة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظرهم)؟.

ثانياً / أهمية البحث .

يكتسب البحث الحالي اهميته من الموضوع المراد دراسته وهو موضوع القيم الداعمة لمفهوم المواطنة , اذ يذكر الرشيد (2000) أن للقيم أهمية بالغة تكمن في قدرتها على تكامل الفرد واتزان سلوكه وقدراته على مقاومة الانحرافات والتوازن بين مصالحه الشخصية ومصالحه المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة والتوفيق بين الاخلاق والسلوك، لذا فمقياس مدى تماسك المجتمعات يعود وقبل كل شيء الى مجموعة القيم المتفق عليها ومدى الاعتقاد في صحتها وكذلك تفكك المجتمعات يعود الى تصارع القيم الموجودة فيها , ويعبر عن الواقع الاجتماعي وما به من تماسك او تصارع , كما تمثل القيم عنصراً رئيساً من عناصر الثقافة لأي مجتمع بل يمكن القول انها تمثل لب الثقافة وجوهرها , وان القيم يمكن ان تحدد وتنظم النشاط الاجتماعي لكافة افراد المجتمع.(الرشيد,2000, ص21)

تعد القيم المعيار الرابط لسلوك الأمم والشعوب لأنها تعمل على تجانس أفراد المجتمع الواحد وتؤدي بدورها إلى تحقيق التكامل والانسجام بين أفرادها وضبط للسلوك، مما يؤدي بدوره الى الانصياع



الى المجتمع وقواعد نظامه فللقيم دور فاعل في تنمية شخصية الفرد وتحديد سلوكياته وتوجهاته , لتؤدي بدورها الى تماسك المجتمع وتطوره حيث يستخدمها الفرد كمعايير لضبط السلوك وتوجيهه مما يساعده على ان يكون اكثر تكيفاً مع نفسه والمجتمع . (ابو سنينة , 2011,ص48)

ويعتقد الباحث أن دراسة القيم ضرورية ولازمة للفرد والمجتمع على حد سواء، فهي ضرورية للفرد في تعامله مع الاشخاص والمواقف وموجهة لسلوكه ونشاطه , ولذلك تعمل التربية الحديثة على اكساب الفرد (المتعلم) قيم مجتمعه التي تحدد سلوكه في المجتمع وتجعله قادراً على التعامل افراد المجتمع بإيجابية.

وتمثل المواطنة واحدة من الاهتمامات الرئيسة لكافة الانظمة التعليمية, فتنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة هي احدى الضمانات للاستقرار والتنمية في اي مجتمع , فعندما تكون المواطنة صالحة فان المجتمع يتجه نحو التقدم وينعم بالرخاء والاستقرار وعندما تضعف وتتأزم المواطنة يصبح المجتمع كياناً ضعيفاً , فنتنتشر فيه العديد من الظواهر السلبية. (عبد اللطيف , 2013,ص4)

ويؤكد الشاهين (2009) أن فكرة المواطنة الصالحة أو التربية من أجل المواطنة طرحت منذ فترة طويلة لأهميتها في بقاء المجتمعات واستقرارها واحتفاظها بهويتها بما تتضمنه من ثقافة وعادات وقيم وتقاليد ونظم مؤسسية وحياتية . (الشاهين , 2009,ص53)

أن المواطنة الصالحة لا يمكن أن تتحقق لأبناء المجتمع إلا إذا بنيت على فهم هؤلاء الأبناء لمجتمعهم ودوره في الإطار الإنساني, فهماً يجعلهم يتفهمون ما يتعرض له هذا المجتمع من مؤثرات ومشكلات، الأمر الذي يزيد من قدراتهم على المشاركة الفعالة في الحياة الإنسانية . (السلمي , 1985,ص20)

والتاريخ يأخذ الدور الأكبر في هذا المجال فهو يسهم مساهمة فاعلة في إعداد المتعلمين للمواطنة الصالحة القائمة على الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع ، وفي تنمية الاعتزاز بالوطن والولاء له ولأهدافه. (إبراهيم ، 1996,ص83)

وهناك إجماعاً بين رجال التربية والتعليم بان دروس مادة التاريخ من أهم الوسائل لإثارة الوعي والشعور الوطني في نفوس المتعلمين وكثيراً ما يؤكدون على إن تدريس التاريخ لا يعني في حقيقة



الأمر تعليم الماضي بل يعني من حيث الأساس تكوين الشعور الوطني. (الحصري،1985، ص24)

ويتضح مما سبق، أن دروس مادة التاريخ إذا وظفت بطريقة منسقة ومرتبطة وموجهة بحيث يمكن ان يكتسبها المتعلم ، قد تساهم مع غيرها من العوامل الأخرى في رفع مستوى الشعور الوطني ، وبالتالي يمكن تحقيق المواطنة الصالحة عند المتعلمين ، والتي هي من أهم الأهداف التي تسعى إليها دراسة التاريخ، ولا نغالي اذ قلنا أن دراسة التاريخ تنفرد عن باقي الدراسات لكونها قادرة على أن توفر فرصاً مستمرة لتعليم وتنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين ، وتأسيساً على ما ورد ذكره يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالاتي :-

- 1- أهمية موضوع الدراسة (المواطنة) إذ أصبحت المواطنة اليوم من أهم الموضوعات التي شغلت بال المفكرين والتربويين كونها تعمل على تحقيق غايات نبيلة تهتم المجتمعات.
- 2- توضيح مفهوم القيم وبيان الاثر الايجابي لها في حياة الفرد وتوجيه سلوكه .
- 3- أن تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة هي احدى الدعامات الرئيسة للاستقرار والتنمية في اي مجتمع.
- 4- أن دراسة التاريخ وفي المجتمعات كافة تسعى الى اعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة الفاعلة في بناء مجتمعه.
- 5- ندرة الدراسات التي تناولت بيان دور دراسة التاريخ في تنمية قيم المواطنة ، إذ تعد هذه الدراسة وبحسب علم الباحث الدراسة الأولى التي تناولت مثل هكذا موضوع .



ثالثاً / أهداف البحث.

يهدف البحث الى :

- 4- التعرف على اهم القيم الداعمة لمفهوم المواطنة.
- 5- التعرف على دور دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم .
- 6- التعرف على الفروق في استجابات افراد العينة على الدور الذي تقوم به دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

رابعاً / حدود البحث.

تقتصر حدود هذا البحث على :-

1- الحد الموضوعي (الأكاديمي)

بيان ومعرفة دور دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية .

2- الحد (البشري) اقتصرت الدراسة بشرياً على :

- طلبة قسم التاريخ - الدراسة الصباحية في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء .

3- الحد المؤسسي (المكاني)

اقتصرت الدراسة على كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء لتكون مكاناً لتطبيق الدراسة.

4- الحد (الزمني)

تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي (2014- 2015 م).



خامساً / تحديد المصطلحات.

أولاً / دور (role)

أ- الدور لغةً:

الدور لغة يعني : توقف الشي على ما يتوقف عليه . (الجرجاني, د.ت , ص92)

أو ان الدور كما عرفه معجم اللغة العربية المعاصرة بالمهمة أو الوظيفة . (عمر , 1992, ص784)

ب- الدور اصطلاحاً :

عرفه كل من :-

- 1- مرسي (2011) بأنه " مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على ذلك إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة". (مرسي , 2011, ص133)
 - 2- القاضي وزيدان 1981 بأنه " تتابع نمطي لأفعال متعلقة يقوم بها فرد من الأفراد في موقف تفاعلي". (القاضي وزيدان , 1981, ص133)
 - 3- الشبول والخوالدة (2014) بأنه " شكلاً من أشكال الإجابة على ما ينتظره الآخرون أو يتوقعه من الفرد ويشتمل دور الفرد المواقف والقيم والسلوك". (الشبول والخوالدة , 2014, ص62)
- التعريف النظري لدور هو

(المكانة أو المركز المتميز بالديناميكية وفي نطاق معين).

• أما التعريف الإجرائي للدور فهو

مدى ما تسهم به دراسة مادة التاريخ في التعليم الجامعي من قيم معرفية ومهارية ووجدانية تنمي المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء .



أ- التاريخ لغةً:

يرجع الأصل اللغوي لكلمة التاريخ إلى الفعل الثلاثي (أرَخ) وأرَخَ الكتابُ : حدد تاريخه و- الحادث ونحوه : فصل تاريخه وحدد وقته, و(التاريخ) هو " جملة الأحوال والإحداث التي يمر بها كائن ما , ويصدق على الفرد والمجتمع, كما يصدق على الظواهر الطبيعية والإنسانية". (مجمع اللغة العربية, 1980, ص12, مادة أرخ)

ب- التاريخ اصطلاحاً :

عرفه كل من :-

- 1- بذاك (2003) بأنه: سرد لإحداث وتطورات الماضي او عملية حساب منهجية لتقدم ونشوء الأمم أو هو عملية حساب نمو الإنسان منذ أن وجد على وجه الأرض أو هو سجل يبين ما فعله الفكر الإنساني. (Pathak,2003,p2)
 - 2- جارج (2007) بأنه : العلم الذي يهتم بالبشر والإحداث والمواقف والتطورات التي تحدث عبر الزمن. (Garg,2007,p10)
 - 3- سنكر (2009) بأنه: الماضي الذي نفهم من خلاله دراسته مجمل الجهود البشرية وتساعد دراسته أيضاً على اختيار وتقريب شكل المستقبل . (Singer,2009,p25)
- التعريف النظري للتاريخ هو

(استشراف المستقبل من خلال دراسة الماضي للوقوف على ما توصل اليه الجهد الانساني)

- أما التعريف الإجرائي للتاريخ فهو
- المادة العلمية التخصصية التي يتم تقديمها للمتعلمين عن طريق كليات التربية في الجامعات العراقية لتؤهلهم للعمل في مجال تدريس التاريخ في إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية .



ثالثاً / القيم (Values)

أ- القيم لغةً.

يرجع الأصل اللغوي لكلمة القيم إلى الفعل الثلاثي (قَوَّمَ) ويقول ابن منظور " إن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة، كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة، فيقال: أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام، والاستقامة، اعتدال الشيء واستقراره". (ابن منظور، 1987، ص 498)

ب- القيم اصطلاحاً :

عرفها كل من

- 1- ابو جادو (1998) بانها "اهتمام أو اختيار أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه". (ابو جادو , 1998 , ص 316)
- 2- " مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانية ويحكم عليها الناس بأنها حسنة، ويكافحون لتقديمها إلى الأجيال القادمة، ويحرصون على الإبقاء عليها". (الكافي , 2005, ص 17)
- 3- سنو (1997) بانها " عبارة عن تنظيمات معقدة لأحكام عقلية وانفعالية معممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني وأوجه النشاط الإنساني، سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه الأحكام والتقدير المتفاوتة صريحاً أو ضمناً. (سنو , 1997, ص 16)

التعريف النظري للقيم هو

(عبارة عن محكات ومحددات للسلوك يستخدمها الفرد لإصدار حكم على ما هو مرغوب فيه من قبل أفراد المجتمع مما يضمن التفاعل الايجابي مع الآخرين).

التعريف الاجرائي للقيم هو

مجموعة القواعد والمبادئ وانماط السلوك التي يتبناها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بعد دراستهم للتاريخ .



رابعاً / المواطنة (Citizenship)

أ- المواطنة لغةً: تعرف الموسوعة العربية العالمية المواطنة بأنها " اصطلاح يشير الى الانتماء الى أمة أو وطن " (الموسوعة العربية العالمية,1999, ص320)

أما صاحب كتاب لسان العرب (ابن منظور) فقد ارجع كلمة المواطنة الى الفعل الثلاثي وطن، وأوطن وهو المنزل الذي يعيش فيه الإنسان، ومحل الذي يأوي إليه واتخذه سكناً يقيم فيه، ووطن بالمكان يَطُنُّ وأوطن : حلَّ فيه، وأقام به، والوطن : منزل الإقامة ومربط البقر والغنم، والجمع أوطان، وأوطن أقام، وأوطنه ووطنه واستوطنه :اتخذه وطناً.(ابن منظور , 2003,ص451)

ب-المواطنة اصطلاحاً:

وعرفها كل من :-

1- 2012 (Lenshie & Able) بأنها

الحالة او الوضع الذي ينطبق على الفرد الذي يتمتع بكافة الحقوق السياسية والمدنية في الدولة .
(Lenshie & Able,2012,p49)

2- 2013 (Farahani & salehi) بأنها

الشعور بالكرامة والانتماء والكفاح من أجل حقوق الإنسان. ومن هذا المنطلق يمكن أن تمارس المواطنة محلياً ووطنياً وعالمياً . (Farahani & salehi,2013,p65)

3- 2013 (Birdwell, etal) بأنها

الضمان بان لكل فرد المعرفة والمهارة اللازمة للمشاركة في دعائم المجتمع الديمقراطي المتمثلة في السياسة والاقتصاد والقانون.(Birdwell, etal,p186)



(هي العلاقة الوثيقة التي تربط الفرد بالمجتمع من جهة والدولة من جهة اخرى، وتتسم هذه العلاقة بالطاعة والاحترام من قبل الفرد والقبول وتأييد الحقوق من قبل الآخرين) سمة يتسم بها الفرد الذي يعرف ما له من حقوق وواجبات اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

التعريف الاجرائي للمواطنة هو

السلوك الظاهري الذي يمارسه طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية اتجاه مجتمعهم وبيئتهم التعليمية , والذي يمكن تحديده من خلال اجابتهم على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.



الفصل الثاني (ادبيات الدراسة)

من مقتضيات البحث العلمي أن يرجع الباحث للأدبيات التي سبق وأن تناولت أطراف دراسته منعاً لتكرار الجهود ، وتجاوزاً للعقبات و مراعاةً للأخطاء ، مما يكون لديه خلفية جيدة عن الجانب المعرفي لدراسته ، ليستطيع تحديد الأبعاد المرتبطة بمشكلة دراسته ، ولكي يكون هناك ارتباط وامتداد مع ما سبقها من بحوث علمية ، وقد تناول الباحث هذا الفصل من جانبين رئيسيين هما:

أولاً / خلفية نظرية . وقد ناقش هذا الجانب محورين هما:

المحور الاول / القيم .

• توطئة .

على الرغم من أن القيم تمتاز بمكانة رفيعة بأحاديث الناس وجوانب سلوكهم ، كما أنها تشغل مساحة واسعة من موضوعات البحث في العلوم الاجتماعية والتربوي ، لكنها لم تحظى بالدرجة العالية من الاهتمام سواء في الدراسات الاجتماعية أو بقية الدراسات التربوية، أما في الآونة الاخيرة فقد أصبحت دراسة القيم لدى الافراد والجماعات مركز اهتمام العديد من المختصين في مجالات العلوم الاجتماعية والانسانية على حدٍ سواء وذلك لان المجتمعات في الوقت الحالي تواجه مجموعة من التحديات الاجتماعية والفكرية والسياسية والإقليمية منها والعالمية والتي تهدد الثوابت الوطنية والهوية الثقافية وتزعزع المنظومة القيمية لتلك المجتمعات ، ولأهمية القيم في قوة وتماسك المجتمعات سوف نتطرق في هذا المبحث على (أهمية القيم ، خصائص القيم ، ابعاد القيم ، قيم المواطنة ، وسائل تنمية قيم المواطنة في المناهج الدراسية)

• أهمية القيم.

تمتاز القيم بضرورتها للفرد والمجتمع ، فهي تشكل الإطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة بمجالاتها المختلفة اجتماعياً وتربوياً واقتصادياً وسياسياً ، وذلك لكونها معايير يحكم بها على الأفكار والأشخاص والأعمال والموضوعات والمواقف ، فضلاً عن أنها محددة لهوية المجتمع وتحفظ استقراره



وكيانه ، وتساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه من خلال تحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل حياة الفرد والجماعة .

ويحتاج الإنسان الى منظومة القيم في تفاعله مع المجتمع كونها ضابط ومحدد لسلوكه نحو الأفضل ، وتعمل على تحقيق تكامل واتوازن سلوكه ، وتفضيله للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، وأيضاً لها علاقة وثيقة بشخصية الفرد ، ويمكن اعتبارها اللب الذي يتحكم بأفعاله و نظمه تصرفاته أثناء عمليات التفاعل داخل مواقف متعددة ، حيث يحتاج الإنسان في أثناء تفاعله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المتباينة إلى القيم التي تحدد وتوضح التزاماته وواجباته نحو المجتمع الذي ينتمى إليه .

ومن ناحية أخرى فإن الفرد لن يشعر بمعنى الحياة إذا لم يلتزم بالقيم ؛ لأنها تمثل دوراً مهماً وأساسياً وضرورياً في حياته ، فهي من المفاهيم الجوهرية والأساسية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية والفلسفية ، ذلك أنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها ، وقد ظهرت أهمية القيم في حياة الإنسان منذ وجوده على الأرض ، كما أن العديد من الفلاسفة القدامى عرفوا مفهوم القيم وأثرها في حياة الشعوب دون استثناء ، ولذلك عبروا عنها بأسماء مستتيرة مثل : الخير، الكمال و غيرها ، فمثلا نجد أن فلسفة أفلاطون في جوهرها ومضمونها فلسفة قيم .

وتعد القيم من أهم عناصر الثقافة بسبب الدور الذي تلعبه في تمييز المجتمعات بعضها عن بعض ، ولكي نفهم طبيعة أي مجتمع والعلاقات السائدة بين أفرادها ، ينبغي أن نحدد الاتجاهات القيمية السائدة فيه ، كما تعد القيم إجمالاً معياراً محدداً لاتجاهات وسلوك الأفراد والدول نحو تحقيق الأهداف الفردية والجماعية ، فلا تستقيم الحياة في المجتمع الا من خلال الاستناد إلى مرجعية قيمية تحظى برضا وقبول الجميع و يتبناها أفراد المجتمع ، كما أن المجتمعات البشرية في حاجة ماسة إلى القيم عندما تقوم بالتفاعل الإيجابي مع بعضها بعضاً . (أبو الكاس , 2014 , ص 28)



• خصائص القيم.

- تورد البراشدية (2011) مجموعة خصائص للقيم هي:
- 1- القيم مكتسبة من البيئة المحيطة بالفرد.
 - 2- القيم موجّهة لسلوك أفراد المجتمع السائدة فيه.
 - 3- القيم مجردة وغير محسوسة .
 - 4- القيم ذات طبيعة متدرجة , وذلك لان حاجات أي مجتمع من المجتمعات ليست على نفس المستوى من الاهمية.
 - 5- القيم واقعية , وهذا يعني انها ليست نابعة من الذات أو الضمير أو العقل, لكنها تأتي نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة والمجتمع والعلاقات المحيطة به.
 - 6- القيم إنسانية , أي ان الانسان هو العنصر الفاعل بجعل القيم بمثابة المعايير, كونه المكون النهائي لها وهو مقياس جميع الاشياء .(البراشدية , 2011, ص 23-24)

• أبعاد القيم .

- يرى مرعي واحمد (1990) أن القيم تتكون من ثلاثة أبعاد هي :
- 1- البعد المعرفي , وتعني ما يعرفه الفرد من خبرات وما لديه من معلومات يكون قد كونها حول موضوع معين وتشمل (الحقائق, المعارف, المفاهيم , المبادئ , النظريات)
 - 2- البعد الوجداني , ويقصد بها المشار الانفعالية التي يصطبغ بها سلوك الفرد وميله في الموقف الذي تنشط فيه القيم نحو توجه معين .
 - 3- البعد السلوكي , ويتمثل في الكيفية او الطريقة التي يجب ان يسلكها الفرد نحو موقف معين . (مرعي وأحمد , 1990 , ص 224) ويرى الباحث ان هذه الابعاد الثلاثة تتداخل وتتفاعل فيما بينها متأثرةً بالاطار الاجتماعي السائد للأفراد .

• قيم المواطنة.

تُعرف قيم المواطنة بأنها " مجموعة من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصية المتعلم ، فتجعله إيجابياً ملتزماً أخلاقياً في انتمائه إلى وطنه بوعي سياسي وبحرية مسئولية ، وقدرة على قبول الآخر والحوار معه ، وبمشاركة فعالة جماعية وتطوعية ؛ لتحقيق الأمن الداخلي والسلام الاجتماعي والعدالة والمساواة والتي يمكن تسميتها من خلال البيئة الجامعية". (أبو الكاس, 2014, ص 46-47)



ويعرفها الباحث بأنها كل ما يدفع الفرد على التعاون والمشاركة الفاعلة في تحقيق اهداف مجتمعه , ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي للدراسة الحالية يرى الباحث أن هنالك العديد من قيم المواطنة التي يجب تميمتها لدى المتعلمين حتى يحصل الوعي بثقافة المواطنة وممارسة الديمقراطية في صورة تضمن تكامل الإرادة الفردية مع الإرادة المجتمعية ؛ لدعم قضايا التنمية والتقدم وتحقيق الوحدة الوطنية التي تنهض بالمجتمع في مواجهة كافة الازمات ، ومنها (المساواة ، العدل ، المشاركة ، الحرية ، الحوار ، التعايش السلمي ، التسامح ، التضحية ، الولاء ، الانتماء ، حب الوطن ، الالتزام) ان ادراج هذه القيم لا يعني انها القيم الوحيدة القادرة على تنمية المواطنة لدى المتعلمين بل يوجد هنالك العديد من القيم الاخرى التي يمكن لها ان تعمل نفس العمل لكن الباحث اکتفى بعرض هذه القيم وذلك لان بعض القيم مثل (المسؤولية ، التعاون ، الفداء ، حب العمل ، الايثار ، وغيرها) هي قيم فرعية لتلك القيم الاساسية .

● وسائل تنمية قيم المواطنة في المناهج الدراسية.

هنالك عدة صور واساليب يمكن من خلالها تنمية قيم المواطنة في المناهج الدراسية تمثلت بالاتي :

- 1- الامثلة الواردة في الكتب المدرسية ، والتي يفضل ان تكون مرتبطة بالبيئة المحلية للطالب حتى يمكن ربط الطالب بمجتمعه .
- 2- الصور والرسوم والاشكال ، وفيها يتم التركيز على مظاهر الحياة في المجتمع .
- 3- اسلوب دراسة الحالة ، وفيه يتم ربط الطالب بقضايا مجتمعه وفيه يتم تناول قضايا ومشكلات تتم مناقشتها من مختلف الجوانب .
- 4- التطبيقات العلمية ، وفيها يتم التركيز على التطبيقات العلمية التي تتطلب التركيز فيها على المفاهيم والظواهر العلمية من البيئة المحلية.
- 5- مدخل القصص ، وهو من الوسائل التي تجذب انتباه الطلبة وخصوصاً فيما يتعلق بقيم المواطنة ، اذ يمكن تناول شخصية عراقية للتعرف على دورها في المجتمع كما هو الحال في دروس الاجتماعيات واللغة العربية .
- 6- الرحلات والزيارات الميدانية ، هي من الوسائل الهامة في غرس قيم المواطنة وذلك من خلال القيام برحلات استكشافية او الرحلات للمواقع الاثرية.(ابو سعیدی، 2004، ص42)



• أهمية مفهوم المواطنة.

تأتي أهمية المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف المتعلمين بمؤسسات بلدهم، ومنظّماته الحضارية، وأنها لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح، ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها. كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها في المناهج الدراسية وخاصة مناهج التاريخ والتربية الوطنية. (الشبول والخوالدة، 2014، ص63)

• أبعاد المواطنة.

لقد تعددت أبعاد المواطنة فلم تعد مقتصرة على جوانب محددة ، فمثلاً ترى سهير الجبار أنه يمكن تحديد المواطنة من خلال ثلاثة أبعاد أساسية تتمثل فيما يلي :

- 1- البعد الفلسفي والقيمي : ما دامت المواطنة إنتاجاً ثقافياً إنسانياً ، فهي تنطلق من مرجعية وقيمية تستوحي دلالتها من مفهوم الحرية ، والعدل ، والخير ، والهوية ، والمصير ، والوجود المشترك .
- 2- البعد السياسي والقانوني : حيث تتحدد المواطنة كمجموعة من القواعد والمعايير التنظيمية والسلوكية الاجتماعية داخل المجتمع .
- 3- البعد الاجتماعي والثقافي : وهو كون المواطنة تصبح كمحدد لمنظومة التمثلات والسلوكيات والعلاقات والقيم الاجتماعية ، بحيث تصبح المواطنة كمرجعية معيارية وقيمية اجتماعية وكتقافة ونظام مجتمعي. (الجبار ، 2007، ص240)

• خصائص المواطنة.

تتميز المواطنة بمفهومها الحديث بخصائص معينة ، إذ إن ادراك الفرد لها يعدُ امرأ في غاية الأهمية، لأنه يدفعه بالتمسك بها ويساهم في دعوة غيره إليها كما يسهم في وقاية المجتمع من الاخطار التي يمكن ان يتعرض لها ، ولقد اوردت عبد اللطيف (2013) مجموعة من الخصائص هي :



- 1- المواطنة حاجة انسانية ملحة (فردية كانت أم مجتمعية)
 - 2- المواطنة عالمية انسانية لكل البشر.
 - 3- المواطنة شاملة لجميع مكونات المجتمع المدني.
 - 4- المواطنة متوازنة بين الفرد والجماعة. (عبد اللطيف, 2013, ص72-73)
- **مرتكزات المواطنة.**

- تقوم المواطنة على مجموعة من المرتكزات يوردها المطالقة وآخرون (20119 بالاتي:
- 1- المرتكز السياسي: فالمواطنة لها بعد سياسي كما ظهر من بعض التعريفات فهي تربط الأفراد بمجتمعهم السياسي لخدمة ما يسمى بالديمقراطية.
 - 2- المرتكز الجغرافي: حيث حددت بعض التعريفات المواطنة بالانتماء إلى تراب تُحده حدود جغرافية.
 - 3- المرتكز القانوني: فالمواطنة علاقة بين أفراد دولة يحددها قانون تلك الدولة، كما يدخل هذا المرتكز من خلال اعتبار المواطنة بأنها "التزام ما بين الفرد والدولة، فالفرد ملتزم أمام الدولة، والدولة ملتزمة أمام الفرد، وهذه هي الحالة القانونية"، ومن هنا فهناك حقوق وواجبات متبادلة بين الفرد والدولة.
 - 4- المرتكز الاجتماعي: اذ تمثل المواطنة علاقة اجتماعية بين الفرد والدولة، فهي ليست مجرد علاقة مادية بين الإنسان والتراب أو البقعة الجغرافية، بل هي أبعد من ذلك، إذ تدخل فيها عملية الولاء والانتماء والتعاون والتكافل، والمشاركة بفعالية في اتخاذ القرارات، وحل مشكلات المجتمع والعمل الجماعي مع الآخرين.
 - 5- المرتكز النفسي العاطفي: فالعلاقة بين الفرد والدولة ليست علاقة مادية فحسب، بل تمتد لتشمل شعور الفرد بعاطفة المحبة لمجتمعه ووطنه، واعتزازه بانتمائه إليه واستعداده للتضحية في سبيله. (مطالقة وآخرون, 2011, ص754)

• **صور وأشكال المواطنة.**

أن المواطنة لا تأخذ شكلاً واحداً لدى جميع المواطنين , فليس بالضرورة أن يمتلك كل فرد من افراد المجتمع تلك المشاعر والاحاسيس الوطنية وبدرجة واحدة فأن تلك المشاعر يمكن ان تزيد او تقل او تتقدم بحسب مجموعة من العوامل والظروف المتعلقة بالمواطن او الوطن , وبناءً على ذلك فقد اشار السويدي (2001) الى إن للمواطنة اشكال هي :



- 1- المواطنة الإيجابية: وهي المواطنة التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني ويقوم بواجبه المتمثل بأن يكون مواطناً ايجابياً لمواجهة السلبيات .
- 2- المواطنة السلبية: وهي المواطنة التي يشعر فيها الفرد ايضاً بانتمائه للوطن ولكنه يتوقف في حدود النقد السلبي ولا يقوم باي عمل ايجابي لإعلاء شأن وطنه .
- 3- المواطنة الزائفة: وفيها يظهر الفرد حاملاً لشعارات ظاهرية فقط بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم الاعتزاز بالوطن .
- 4- المواطنة المطلقة : وفيها يجمع الفرد بين دوره الايجابي والسلبي في المجتمع وفقاً للظروف التي يعيش فيها ووفقاً لدوره فيها .(السويدي , 2001,ص18)

ثانياً / دراسات سابقة.

أ- عرض الدراسات السابقة .

بعد اطلاع الباحث على الادب التربوي لم يعثر على دراسات سابقة تناولت دور دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة في التعليم الجامعي لذا يكتفي الباحث بعرض الدراسات التي تقترب نوعاً ما من طبيعة الدراسة الحالية كونها تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث طبيعة المجتمع, وسيتم عرضها بحسب تسلسلها الزمني ومن ثم إجراء الموازنة لها مع الدراسة الحالية , وكالاتي :



1-دراسة جيدوري (2002)

(تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية)

اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت الى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية , واستعملت المنهج الوصفي , وكانت الاستبانة المكونة من (30) فقرة اداة لها ,وتكون مجتمع البحث من جميع تدريسي كليتي التربية والعلوم بجامعة طيبة والبالغ عددهم (211) تدريسيا , وتكونت العينة من (163) تدريسيا , وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم تعزى لمتغير التخصص ولصالح كلية التربية , كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ,في حين اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المرتبة العلمية. (جيدوري , 2002,ص77-110)

2-دراسة أبو سلمية (2009)

(المواطنة في الفكر التربوي الاسلامي ودور كليات التربية بغزة في تدعيمها من وجهة نظر طلبتها)

اجريت الدراسة في فلسطين وهدفت الى التعرف على درجة قيام كليات التربية بدورها في تدعيم المواطنة لدى طلبتها , والكشف ان كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في الادوار التي تقوم بها الجامعات في تدعيم المواطنة واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسته , واستعمل الاستبانة اداة للدراسة و وطبقها على عينة بلغت (478) طالبا وطالبة في الجامعات الفلسطينية (الاسلامية , الازهر , الاقصى) وتوصلت الى وجود دور لكليات التربية في تدعيم المواطنة لدى طلبتها , وهناك فرق بين أفراد المستوى الاول والرابع لصالح المستوى الرابع, وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور كليات التربية في تدعيم المواطنة تعزى لنوع المؤسسة التعليمية ولصالح جامعة الازهر . (أبو سلمية 2009, ص1-134)



3-دراسة أبو حشيش (2010)

(دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة)

اجريت الدراسة في فلسطين وكانت تهدف الى معرفة الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظة غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين ودلالة الفروق باختلاف متغير الجامعة التي ينتمون اليها ,واستعملت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي واعتمدت الاستبيان اداة وتم تطبيقه على عينة بلغت (500) طالبا وطالبة من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في الجامعة الاسلامية وجامعة الاقصى بمحافظة غزة . وتوصلت الى أن تقديرات افراد العينة لدور الجامعة قد انحصرت ما بين التقديرين (القليل والعالي جداً) وكذلك اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات طلبة الجامعة الاسلامية وجامعة الاقصى لصالح طلبة جامعة الاقصى ,

(أبو حشيش

,2010,ص113-145)

4-دراسة ابو سنينة (2010)

(درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية للمفاهيم الوطنية في المملكة الاردنية الهاشمية)

اجريت الدراسة في المملكة الاردنية الهاشمية وهدفت الكشف عن درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية للمفاهيم الوطنية في المملكة الاردنية ,استعملت الباحث منهج البحث الوصفي وبلغت عينته(227)طالبا وطالبة تم اختياهم بطريقة العينة العشوائية التطبيقية , وطبقت عليهم استبانة مكونة من (69) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي : علاقة المواطن بالدولة ,وعلاقة المواطن بالوطن ,وعلاقة المواطن بالمواطن , وجاءت النتائج ممثلة بدرجة كبيرة جدا في جميع المجالات , وعدم وجود فروق ذو دلالة احصائية في مستوى آراء عينة البحث .(أبو سنينة , 2010 , ص337-379)



ب- موازنة الدراسات السابقة .

1- اختلفت أماكن إجراء الدراسات السابقة فأجريت دراسة (جيدوري, 2002) في السعودية, ودراسة (أبو سلمية, 2009) (وأبو حشيش, 2010) في فلسطين, ودراسة (أبو سنتينة, 2010) في الاردن , أما الدراسة الحالية فأجريت في العراق .

2- هدفت الدراسات السابقة الى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وهدفت الدراسة الحالية الى معرفة دور دراسة التاريخ في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ .

3- استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي وهو ذات المنهج المتبع في الدراسة الحالية .

5- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مجتمع البحث وهو طلبة الجامعة .

6- اختلفت العينات في الدراسات السابقة بحسب اهداف البحث كل بحث وطبيعته وامكانات الباحث .

7- كانت الاستبانة أداة لجميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية أيضا.

8- تعددت الوسائل الاحصائية في الدراسات السابقة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي , بينما استعملت الدراسة الحالية الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

9- اختلفت النتائج بين الدراسات السابقة بحسب اهداف ومجتمع كل دراسة .

ت- الإفادة من الدراسات السابقة.

يلخص الباحث نواحي الإفادة من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- 1- دعم مشكلة البحث وتجسيد أهميتها . 6- اختيار مصادر مراجع البحث.
- 2- اختيار الإطار النظري للبحث وتنظيمه . 7- عرض النتائج وكيفية تفسيرها
- 3- اختيار المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث .
- 4- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.
- 5- بناء أداة البحث ومن ثم تطبيقها .





الفصل الثالث

(منهجية البحث وإجراءاته)

لتحقيق أهداف البحث فلا بد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد أداة البحث، فضلاً عن انتقاء الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، ولأجل الإيفاء بمتطلبات البحث وتحقيق أهدافه، فقد اتبع الباحث الإجراءات الآتية :-

أولاً / منهج البحث.

بما أن البحث الحالي يسعى إلى التعرف على الدور الذي تقوم به دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم، فإن المنهج المناسب للقيام بهذا البحث هو المنهج الوصفي كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً أو التعبير عنها كما وكيفاً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة. (عبيدات وآخرون، 2003، ص 247)

ثانياً / مجتمع البحث.

لغرض اختيار عينة البحث، فقد تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بجميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2014- 2015)، وقد بلغ حجم مجتمع البحث (268) طالبا وطالبة موزعين على جميع المراحل الدراسية في القسم، والجدول (1) يوضح حجم مجتمع البحث موزعين بحسب الجنس والمرحلة.

¹ تم الحصول على أعداد الطلبة من قسم التسجيل في كلية التربية للعلوم الانسانية



جدول (1)

(مجتمع البحث والمتمثل في جميع طلبة قسم التاريخ موزعين بحسب الجنس والمرحلة)

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
الاولى	13	39	52	%19
الثانية	28	52	80	%30
الثالثة	34	39	73	%27
الرابعة	15	48	63	%24
المجموع	90	178	268	%100

ثالثاً / عينة البحث.

أن جودة الجزء الأكبر من الدراسات والبحوث لا تقف عند ملائمة المنهجية واختيار الأدوات المناسبة للبحث, بل يعتمد على الطريقة التي تم الاعتماد عليها في اختيار عينة البحث , إذ يتوجب على الباحث أن يتخذ القرار بشأن اختيار العينة في المراحل الأولى للتخطيط الشامل للدراسة. (Cohen et al,2005,p109)

وتعرف العينة (Sample) بأنها "مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وأجراء البحث عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على مجتمع البحث الأصلي".

(عبيدات وآخرون

, 1999, ص84)

وتنقسم عينة البحث الحالي إلى:-



أولاً / عينة (التحليل الإحصائي).

لغرض التأكد من صدق وثبات أداة البحث فقد اختار الباحث عينة لإجراء عملية التحليل الإحصائي وقد تكونت العينة من (60) طالباً وطالبة أخذت من طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ، والجدول (2) يوضح خصائص عينة التحليل الإحصائي .

جدول (2)

خصائص عينة التحليل الإحصائي

المجموع	أعداد الطلبة بحسب الجنس		المرحلة
	إناث	ذكور	
60	36	24	الثالثة

ثانياً / (عينة البحث الأساسية) .

اختار الباحث جميع طلبة المرحلة الرابعة في قسم التاريخ الدراسة - الصباحية، عينة قصدية لدراسته كونهم اشرفوا على الانتهاء من جميع مستلزمات الدراسة، وبذلك أصبحوا يمتلكون المشاعر والمعتقدات والتصورات التي يمكن تساعدهم في معرفة مدى اسهام دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة، وقد بلغ عددهم (63) طالباً وطالبة ، والجدول (3) يبين ذلك .



جدول(3)

خصائص عينة البحث الأساسية

المجموع	أعداد الطلبة بحسب متغير الجنس	
	إناث	ذكور
63	48	15

رابعاً / أداة البحث.

بما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة دور دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم, فإن الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق ذلك, إذ إن الاستبانة تتيح مزيداً من الحرية لعينة البحث بالتعبير عن آرائهم, وهي أداة تستخدم على نطاق واسع وكبير لمسح وجمع المعلومات والبيانات عن الأفراد, إذ إنها توفر بيانات رقمية منظمة في كثير من الأحيان وإن المعلومات التي يتم جمعها عن طريقها تكون على الأرجح مرنة ومن جانب آخر فإنها لا تتصف بالتعقيد مما جعلها عامل جذب لكثير من الباحثين لاستخدامها في البحوث. (Cohen.etal,2005,p.245)

خطوات بناء أداة البحث.

- 1- توجيه استبيان استطلاعي لعينة من الطلبة بلغ عددها (48) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من الطلبة في قسم التاريخ, الغرض منه معرفة اهم القيم التي يعتقد الطلبة بأنها يمكن ان تدعم مفهوم المواطنة, ملحق (1)
- 2- الإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمفهومي القيم والمواطنة.
- 3- خبرة الباحث كونه تدريسياً في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء تخصص طرائق تدريس التاريخ, وقد أفاد الباحث من الخطوات السابقة في عملية بناء أداة البحث (الاستبانة) والتي تكونت من اثنتي عشرة قيمة هي (المساواة, العدل, المشاركة, الحرية, الحوار, التعايش



السلمي, التسامح , التضحية , الولاء , الانتماء , حب الوطن, الالتزام), وبعد أن تم تحديد تلك القيم عمد الباحث الى بناء مجموعة من الفقرات التي تدل على تلك القيم , وبذلك الخطوات تم بناء الاستبانة والمكونة بصيغتها الأولية من (75) فقرة , متدرجة الإجابة على وفق مقياس ثلاثي التدرج .

الخصائص السيكومترية للأداة .

يؤكد علماء القياس على أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية التي يُعتمد عليها في دقة المعلومات التي توفرها أدوات البحث المختلفة , فبدون تلك الخاصية لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج التي تم الوصول إليها من خلال تطبيق الأداة , وسوف يتم توضيح تلك الخصائص على النحو الآتي :-

1- الصدق (Validity)

يشير مفهوم الصدق إلى مدى دقة الأداة في تمثيل الظاهرة التي تنتمي إليها , وهو من المفاتيح المهمة لفاعلية الابحاث , فالأبحاث غير الصادقة لا قيمة لها , فهو شرط وأساس لأجراء البحوث النوعية والكمية على حد سواء. (Cohen.etal,2005,p117) ,وللتحقق من صدق أداة البحث فقد استخدم الباحث نوعين من الصدق هما :-

أ- الصدق الظاهري (Referees Validity)

ويسمى بصدق الخبراء أو المحكمين , إذ يشير أيبل (Ebel) إلى أن أفضل أسلوب للتأكد من الصدق الظاهري هو تقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها من خبراء متخصصين. (Ebel,1972,p36)

وقد تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس بلغ عددهم (10) خبراء , ملحق(2) , لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مناسبة الفقرات من حيث الوضوح ودقة الصياغة وبيان مدى ارتباط الفقرات بالقيمة التي تقابلها وأخيراً تقديم المقترحات الخاصة بالتعديل أو الإضافة, وقد اعتمد الباحث على نسبة (80%) من الاتفاق بين



الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة , إذ يرى بلوم وآخرون (1983) أن نسبة الاتفاق 75% فأكثر دليلًا على الصدق الظاهري . (بلوم وآخرون , 1983,ص126)

وقد اجمع اغلب الخبراء على كفاية الفقرات , بينما كان لبعضهم ملاحظات على بعضها أما لصياغتها اللغوية أو لعدم ارتباطها بالقيمة التي تقابلها, وقد اخذ الباحث بجميع الملاحظات التي وضعها الخبراء سواء بتعديل الصياغة اللغوية أو تبديل بعض الكلمات, ، وبذلك بقي عدد الفقرات النهائي (75) فقرة موزعة على اثنتي عشرة قيمة , ملحق (3).

ب- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)

يقصد بصدق الاتساق الداخلي هو مدى ارتباط فقرات الأداة مع بعضها البعض وذلك بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه , وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة عاد الباحث إلى نتائج استجابات عينة التحليل الإحصائي التي تم تطبيق الأداة عليها , فقد عمل الباحث لاستخراج صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والقيم التي تنتمي إليها وبين الفقرات والدرجة الكلية للأداة , وقد أظهرت نتائج التحليل أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً وعند مستوى دلالة (0,01) , ولكثرة أعداد الفقرات فقد تم الاكتفاء بعرض معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية والجدول (4) يوضح ذلك.



جدول(4)

معاملات ارتباط درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة

الدرجة الكلية	القيمة الأولى	القيمة الثانية	القيمة الثالثة	القيمة الرابعة	القيمة الخامسة	القيمة السادسة	القيمة السابعة	القيمة الثامنة	القيمة التاسعة	القيمة العاشرة	القيمة الحادية عشر	القيمة الثانية عشر	الدرجة الكلية
1	0.881	0.737	0.863	0.733	0.929	0.921	0.866	0.924	0.877	0.911	0.942	0.789	الدرجة الكلية
0.881	1	0.892	0.911	0.801	0.894	0.898	0.750	0.864	0.748	0.819	0.719	0.710	القيمة الأولى
0.737	0.892	1	0.777	0.895	0.942	0.934	0.789	0.936	0.856	0.887	0.681	0.844	القيمة الثانية
0.863	0.911	0.892	1	0.901	0.925	0.853	0.896	0.924	0.895	0.852	0.939	0.912	القيمة الثالثة
0.733	0.801	0.895	0.901	1	0.915	0.800	0.919	0.881	0.915	0.804	0.876	0.827	القيمة الرابعة
0.929	0.894	0.942	0.925	0.915	1	0.798	0.8	0.907	0.907	0.911	0.833	0.718	القيمة الخامسة
0.921	0.898	0.934	0.853	0.800	0.798	1	0.922	0.79	0.622	0.74	0.755	0.834	القيمة السادسة
0.866	0.750	0.789	0.896	0.919	0.8	0.922	1	0.691	0.691	0.917	0.905	0.722	القيمة السابعة
0.924	0.750	0.789	0.896	0.919	0.8	0.922	1	0.691	0.691	0.917	0.905	0.722	القيمة الثامنة
0.877	0.748	0.856	0.895	0.901	0.915	0.800	0.919	0.881	0.915	0.804	0.876	0.827	القيمة التاسعة
0.911	0.819	0.887	0.852	0.895	0.896	0.853	0.896	0.924	0.895	0.856	0.811	0.866	القيمة العاشرة
0.942	0.719	0.681	0.939	0.895	0.925	0.800	0.919	0.881	0.924	0.936	0.864	0.924	القيمة الحادية عشر
0.789	0.710	0.844	0.912	0.827	0.718	0.834	0.722	0.677	0.957	1	0.957	0.871	القيمة الثانية عشر
0.789	0.881	0.737	0.863	0.733	0.929	0.921	0.866	0.924	0.877	0.911	0.942	0.789	القيمة الثانية عشر

دال عند مستوى (0.01) و درجة حرية (60) اذ تبلغ قيمة (r) الجدولية (0,324)

يتضح من الجدول(4) أن معاملات الارتباط لدرجات كل مجال من المجالات الثلاثة مع الدرجة الكلية للأداة تتراوح بين(0.622- 0.942) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة(0.01) وهذا يدل على أن جميع مجالات الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي أي أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه .



ج - القوة التمييزية (Item Discriminatory Power).

يقصد بالتمييز قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يحملون الخاصية أو السمة التي وضعت الأداة من أجل قياسها والأفراد الذين لا يحملونها. (الزوبعي والغنام, 1981, ص 79)

أن حساب القوة التمييزية لل فقرات خطوة أساسية من خطوات بناء أداة البحث إذ يتم من خلالها تحليل الفقرات والإبقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية العالية واستبعاد الفقرات ذات القوة التمييزية الواطئة , ولأجل الكشف عن الفقرات المميزة استعمل الاختبار التائي (T-Test) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات البحث , وبناءً على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة من المجموعتين العليا والدنيا وعند مستوى دلالة (0.05) عدها الباحث فقرة مميزة, وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية.

2- الثبات (Reliability)

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة , ويقصد به الكشف عن الفروق الحقيقية بين الأفراد في السمة المقاسة , فضلاً عن ذلك كشف الدقة والاتساق في نتائج الأداة ومدى تذبذب نتائجها . (امطانيوس , 1997, ص 286) وقد عمد الباحث إلى حساب معامل الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method), وذلك من خلال الرجوع إلى درجات عينة التحليل الاحصائي, إذ حسبت درجة النصف الأول من الأداة ودرجات النصف الثاني , من خلال تجزئة فقرات الأداة إلى نصفين واعتبرت الفقرات ذات الأرقام الفردية هي فقرات النصف الأول والفقرات ذات الأرقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني , وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق استخدام معامل ارتباط (بيرسون) , وقد بلغت قيمة الثبات (0.71) , وبما أن نصفي الاداة غير متساويين لذا استخدم الباحث معادلة جتمان (Guttman) لتصحيح قيمة الثبات , آذ يتم في هذه المعادلة حساب تباين درجات النصف الأول وتباين النصف الثاني وتباين الاختبار ككل , أي أن هذه المعادلة تضع في الاعتبار احتمال اختلاف تباين درجات النصف الأول للاختبار عن تباين درجات

* تبلغ قيمة (t) الجدولية (2,000) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (60)



النصف الثاني وهذا لا يتحقق عند استخدام معادلة (سبيرمان- براون) . (عبد الرحمن, 1998, ص169)

وبذلك أصبحت قيمة معامل الثبات بعد التصحيح (0.83) وهذه النتيجة تدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين عند تطبيقها على عينة البحث الأصلية .

خامساً / تطبيق أداة البحث.

طبق الباحث أداة بحثه المتمثلة في الاستبانة بصيغتها النهائية على العينة المشمولة بالبحث من الطلبة والبالغ عددها (63) طالباً وطالبة في يوم الثلاثاء الموافق 2014/12/30 وقد تحاور الباحث مع أفراد العينة وبين لهم أهداف البحث وكيفية الإجابة عن فقراته وقد حرص على الإجابة عن جميع أسئلة أفراد العينة واستفساراتهم دون التأثير في إجاباتهم , وبذلك تمت الإجابة عن الفقرات بكل سهولة ويسر وبدون أي تدخل من قبل الباحث.

سادساً / تفرغ بيانات أداة البحث.

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات من أفراد عينة البحث تم تفرغ بياناتها في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث , وبما أن كل (فقرة) من فقرات أداة البحث تضم ثلاثة بدائل متدرجة فقد تمت عملية تفرغ البيانات من خلال إعطاء وزن (درجة) لكل بديل من البدائل الثلاثة وعلى النحو الآتي .

جدول (5)

أوزان بدائل الإجابة عن فقرات أداة البحث .

ت	البدائل	الأوزان
1	دالة بدرجة كبيرة	3
2	دالة بدرجة متوسطة	2
3	دالة بدرجة قليلة	1



وتحسب الدرجة الكلية لكل طالب وفقاً للبدائل المختارة من قبله ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات الاداة البالغة (75) فقرة، وبذلك تراوح المدى النظري لدرجات افراد العينة ما بين (225) درجة وتمثل الحد الأعلى للاستجابة و(75) درجة وتمثل الحد الأدنى للاستجابة .

ثامناً / الوسائل الإحصائية.

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحث طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية وذلك من خلال الاستعانة بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في (المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية) وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في (اختبار t- test , معامل ارتباط بيرسون , ومعامل ألفا- كرونباخ (Chronbach-Alpha) - معادلة (سبيرمان - براون) لتصحيح معامل الثبات .



الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها البحث ومن ثم مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء أهداف البحث ولغرض تسهيل تفسير نتائج البحث وكذلك لتحديد مستوى الدور الذي تقوم به دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة الصالحة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1- تم تحويل درجات أوزان بدائل الإجابة عن فقرات أداة الدراسة إلى مستويات معيارية والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

الحكم على دور دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ .

المستويات	الوزن المئوي	الدرجات
بدرجة ضعيفة	34 % - 56 %	1 - 1,66
بدرجة متوسطة	56,10 % - 78 %	1,67 - 2,33
بدرجة كبيرة	78,10 % - 100 %	2,34 - 3

2- إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة. وفي ما يأتي عرض لنتائج الدراسة وبحسب أهدافها.



أولاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الأول والذي ينص على (التعرف على اهم القيم الداعمة لمفهوم المواطنة)

من أجل تحقيق هذا الهدف وجه الباحث استبياناً استطلاعياً لعينة من الطلبة بلغ عددهم (48) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ تم اختيارهم بطريقة عشوائية , لغرض التعرف على اهم القيم الداعمة لمفهوم المواطنة , وقد توصل الباحث بعد ان فرغ استجابات افراد العينة الاستطلاعية وكذلك بعد الرجوع الى الادب التربوي المتعلق بقيم المواطنة , استطاع ان يحدد اثنتي عشرة قيمة (12) لتشكل اهم القيم الداعمة لمفهوم المواطنة.

ثانياً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني والذي ينص على(التعرف على دور دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم).

ومن اجل التحقق من هذا الهدف , تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والبالغة (75) فقرة , والجدول (7) يوضح ذلك .



جدول (7)

(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة .)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	تقدير المستوى
1	يبين للطلبة ان المساواة بين المواطنين هي المقوم الاساس للمواطنة الصالحة في الدولة الحديثة	2.492063	0.559847	%83.06878	بدرجة كبيرة
2	يغرس في نفوس الطلبة نذ التمييز بين الناس على اساس الجنس أو العرق أو الدين أو الطائفة .	2.571429	0.583212	%85.71429	بدرجة كبيرة
3	يسهم في تقديم امثلة يحتذى بها في المساواة من خلال شخص الرسول محمد (ص) الذي اصدر وثيقة المدينة	2.428571	0.52597	%80.95238	بدرجة كبيرة
4	يبين للطلبة اهم اللوائح والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان.	2.222222	0.452311	%74.07407	بدرجة كبيرة
5	يعرف الطلبة بحركات التحرر والثورات المطالبة بالحرية والمساواة بين الناس .	2.507937	0.499937	%83.59788	بدرجة كبيرة
6	يدعو لبناء مجتمع متكافل خالي من العوز والفقير	2.349206	0.476719	%78.30688	بدرجة كبيرة
7	يبين للطلبة بأن الله تعالى أمر الناس بالعدل دون استثناء حتى مع الاعداء .	2.333333	0.617213	%77.77778	بدرجة كبيرة
8	يعمق في نفوس الطلبة بان مبدأ العدل من المبادئ التي دعت اليها جميع الاديان السماوية .	2.412698	0.492319	%80.42328	بدرجة كبيرة



المؤتمر العلمي الدولي الثامن

كلية التربية / جامعة واسط

9	يوضح بأن العدل يعني أداء حقوق الله وحقوق الناس	2.507937	0.530738	%83.59788	بدرجة كبيرة
10	يبين ان العدل هو اساس نهوض الاوطان وتحقيق التنمية المستدامة .	2.650794	0.476719	%88.35979	بدرجة كبيرة
11	يبين بأن اتساع نطاق تطبيق العدل يؤدي الى أن يعم الخير والامن والاستقرار .	2.412698	0.553056	%80.42328	بدرجة كبيرة
12	يبين بأن انتشار العدل يزيد من انتماء الافراد لوطنهم وحبهم له وتقانيهم في سبيل حمايته والتضحية من اجله	2.238095	0.461684	%74.60317	بدرجة كبيرة
13	يسهم في خلق بيئة اجتماعية حيوية محررة من قيود الانغلاق	2.365079	0.598983	%78.83598	بدرجة كبيرة
14	يعمل على نقل المتعلم من حالة السكون إلى النشاط والفعل لخدمة مجتمعه	2.269841	0.540615	%75.66138	بدرجة كبيرة
15	يعمل على توثيق الصلات بين النسيج الاجتماعي والتشبع بروح المسؤولية	2.269841	0.510411	%75.66138	بدرجة كبيرة
16	يسهم في خلق مواطن واع بمسؤولياته الاجتماعية	2.428571	0.494872	%80.95238	بدرجة كبيرة
17	يؤسس لمجتمع أنساني متضامن ومتعاون بين أفراده	2.428571	0.52597	%80.95238	بدرجة كبيرة
18	يسهم في وعي الطلبة بالمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع والمحافظة على مكتسباته .	2.603175	0.489239	%86.77249	بدرجة كبيرة
19	يكسب الطلبة مفهوم احترام اراء وافكار ومعتقدات الاخرين .	2.333333	0.534522	%77.77778	بدرجة متوسطة



المؤتمر العلمي الدولي الثامن

كلية التربية / جامعة واسط

20	بحث الطلبة على احترام جميع الأديان السماوية والمذاهب الإسلامية.	2.206349	0.476719	%73.54497	بدرجة متوسطة
21	يبصر الطلبة على ضرورة عدم التعرض لحرمان الآخرين .	2.365079	0.598983	%78.83598	بدرجة كبيرة
22	يبين أهمية احترام ثقافة الآخرين ومعتقداتهم ونبذ التعصب والتطرف .	2.301587	0.523569	%76.71958	بدرجة متوسطة
23	يكسب الطلبة التفاعل الايجابي مع الشعوب والثقافات الاخرى بكل ثقة واحترام .	2.206349	0.56789	%73.54497	بدرجة متوسطة
24	يبرز أهمية الحوار في حل المشكلات العالمية .	2.428571	0.494872	%80.95238	بدرجة كبيرة
25	يؤكد على ان الحوار هو الاسلوب الحضاري لمعالجة مختلف القضايا والمشكلات	2.349206	0.621282	%78.30688	بدرجة كبيرة
26	يدرب الطلبة على ادب الاستماع للآخرين .	2.571429	0.609821	%85.71429	بدرجة كبيرة
27	يؤكد على حسن المعاملة ونبذ روح الاندفاع والتعصب .	2.31746	0.638087	%77.24868	بدرجة متوسطة
28	يغرس في نفوس الطلبة ثقافة قبول الآخرين على اختلاف انتماءاتهم .	2.301587	0.492319	%76.71958	بدرجة متوسطة
29	يعمل على توثيق الروابط الاجتماعية بين ابناء المجتمع الواحد.	2.52381	0.499433	%84.12698	بدرجة كبيرة
30	يحث الطلبة على احترام التنوع الثقافي والديني والعرقي .	2.31746	0.465488	%77.24868	بدرجة متوسطة
31	يبين للطلبة اشكال الهيمنة التي تؤثر على السلم	2.269841	0.443877	%75.66138	بدرجة



المؤتمر العلمي الدولي الثامن

كلية التربية / جامعة واسط

متوسطة				العالمي.	
بدرجة كبيرة	%82.53968	0.499433	2.47619	يؤكد على احترام جميع الاديان السماوية والمذاهب الاسلامية .	32
بدرجة متوسطة	%77.77778	0.471405	2.333333	ينبذ الأفكار المتطرفة التي من شأنها أن تؤثر على الأجيال القادمة وتغيير في مسيرتها ومستقبلها.	33
بدرجة كبيرة	%89.41799	0.529312	2.68254	يؤكد للطلبة على وجود تعددية في الأديان والثقافات وفي معظم البلدان.	34
بدرجة متوسطة	%76.71958	0.553056	2.301587	يوضح التقارب بين الأديان السماوية والمذاهب الإسلامية	35
بدرجة كبيرة	%71.95767	0.406548	2.15873	يعمل على نذب التطرف والعنصرية والاقصاء.	36
بدرجة كبيرة	%79.89418	0.489239	2.396825	يسهم في تثقيف الطلبة على الانفتاح على المجتمعات الاخرى.	37
بدرجة كبيرة	%86.77249	0.489239	2.603175	يحث الطلبة على احترام وقبول الثقافات المتواجدة في العالم.	38
بدرجة كبيرة	%79.36508	0.485621	2.380952	يمنح الطلبة حق التفكير والاتجاه والاعتقاد.	39
بدرجة كبيرة	%82.01058	0.498423	2.460317	يبين للطلبة أن التعبير عن الافكار والقناعات ضروري وأن تناقض مع الاخر	40
بدرجة كبيرة	%82.01058	0.529312	2.460317	يقدم المعرفة الحقيقية لمعنى التضحية	41



المؤتمر العلمي الدولي الثامن

كلية التربية / جامعة واسط

42	يقدم المعرفة التامة بما تقدمه التضحية في سبيل الوطن .	2.555556	0.611472	85.18519%	بدرجة كبيرة
43	يبين بأن التضحية مقصورة على من يؤمن بقضيته ويصدق لها.	2.47619	0.559397	82.53968%	بدرجة كبيرة
44	يقدم الادلة بتضحيات المسلمين الاوائل ولاسيما ال بيت النبوة.	2.380952	0.517275	79.36508%	بدرجة كبيرة
45	يسهم في بناء مجتمع يعتز بأصالته وواثق بمستقبله.	2.52381	0.499433	84.12698%	بدرجة كبيرة
46	يبين النضال الشعبي المشروع للتححرر من الظلم والاستعمار .	2.539683	0.529312	84.65608%	بدرجة كبيرة
47	يحفز الأجيال على الفداء والتضحية من أجل الوطن.	2.746032	0.43528	91.53439%	بدرجة كبيرة
48	ينمي الاعتزاز بالهوية الوطنية .	2.428571	0.494872	80.95238%	بدرجة كبيرة
49	يبين ضرورة العناية بثروات المجتمع .	2.349206	0.56789	78.30688%	بدرجة كبيرة
50	ينمي مشاعر الاعتزاز بالإنجازات الوطنية .	2.761905	0.425918	92.06349%	بدرجة كبيرة
51	يعظم من شأن نضال وصمود ابناء الشعب امام كافة التحديات .	2.444444	0.557141	81.48148%	بدرجة كبيرة
52	يعمل على بناء مواطن محب لوطنه ومدافع عن معتقداته .	2.492063	0.530738	83.06878%	بدرجة كبيرة
53	يعظم من شأن الرموز الوطنية والشخصيات	2.52381	0.499433	84.12698%	بدرجة



المؤتمر العلمي الدولي الثامن

كلية التربية / جامعة واسط

كبييرة				القيادية .	
بدرجة كبييرة	%78.83598	0.513364	2.365079	يساعد الطلبة على معرفة سمات وخصائص المجتمع العراقي .	54
بدرجة كبييرة	%84.12698	0.499433	2.52381	يساعد الطلبة على معرفة المعالم التاريخية والاثريية في البلاد .	55
بدرجة كبييرة	%84.65608	0.498423	2.539683	أ- يعرض التاريخ المشرق في حياة الشعوب العربية والاسلامية	56
بدرجة كبييرة	%83.59788	0.499937	2.507937	أ- بين الروابط التي تعمل على توحيد الامة العربية مثل (اللغة , التاريخ المشترك , الدين , الثقافة)	57
بدرجة كبييرة	%85.18519	0.496904	2.555556	يوجه الانظار نحو اهمية الحفاظ على المقدسات ودور العبادة.	58
بدرجة كبييرة	%81.48148	0.557141	2.444444	أ- يسهم في تنمية روح الاعزاز بالوطن وقيمه وتقاليد وتراثه الحضاري .	59
بدرجة متوسطة	%73.01587	0.499433	2.190476	يساعد على الفهم الصحيح لمكتسبات العراق الحضارية وتطلعاته المستقبلية .	60
بدرجة كبييرة	%79.36508	0.602339	2.380952	يساعد على بيان دور المواطن في الحفاظ على المنجزات الحضارية للعراق .	61
بدرجة كبييرة	%78.83598	0.481452	2.365079	ينمي الشعور بالهوية العربية والاسلامية للعراق تاريخا وثقافة	62



المؤتمر العلمي الدولي الثامن

كلية التربية / جامعة واسط

				ومصيراً .	
بدرجة متوسطة	%73.54497	0.693707	2.206349	يسهم في زيادة الوعي بالواجبات اتجاه الوطن والاستعداد لأدائها .	63
بدرجة كبيرة	%82.53968	0.499433	2.47619	يزود الطلبة بالمعرفة الكافية بتراث وتقافة الامة العربية والاسلامية	64
بدرجة كبيرة	%82.01058	0.586228	2.460317	يعرف الطلبة بان العراق مهد الحضارة الانسانية .	65
بدرجة كبيرة	%88.88889	0.471405	2.666667	يبين الدور الريادي للعراق وما قدمه للشيرية من منجزات .	66
بدرجة كبيرة	%79.89418	0.57844	2.396825	يبين للطلبة بأن العراق هو موطن الانبياء والائمة(عليهم السلام) والعلماء .	67
بدرجة متوسطة	%77.24868	0.498423	2.31746	يسهم في الحفاظ على ثقافة المجتمع العراقي .	68
بدرجة كبيرة	%83.06878	0.499937	2.492063	يوعي الطلبة بأهمية تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	69
بدرجة كبيرة	%80.95238	0.494872	2.428571	يعمل على بيان اهمية الالتزام بالأنظمة والقوانين	70
بدرجة كبيرة	%78.30688	0.476719	2.349206	يعمل على بيان اهمية احترام حريات الاخرين	71
بدرجة كبيرة	%84.12698	0.499433	2.52381	يؤكد للمتعلمين أهمية الوفاء بما عليهم من واجبات اتجاه المجتمع والدولة .	72



73	يغرس في نفوس الطلبة ضرورة الالتزام بالحفاظ على البيئة	2.396825	0.489239	79.89418%	بدرجة كبيرة
74	يؤكد اهمية المحافظة على المواقع الاثرية للحضارة العراقية .	2.650794	0.476719	88.35979%	بدرجة كبيرة
75	ينمي الوعي بأهمية الوقت وحسن ادارته واستثماره بما يفيد الفرد والمجتمع .	2.365079	0.624921	78.83598%	بدرجة كبيرة
	المتوسط العام لفقرات الأداة	2.427513	0.520991	80.91711%	بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (7) أن مستوى دور دراسة التاريخ كان بدرجة كبيرة على وفق المستويات المعيارية التي حددها الباحث لتقدير المستوى وكما مبين في الجدول (6) , إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة (2.427513) والانحراف المعياري بلغ (0.5209) والوزن المئوي (80.91711%) وهذه النتيجة تشير إلى أن دراسة التاريخ لها دوراً كبيراً في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طابة قسم التاريخ من وجهة نظرهم , ويعتقد الباحث أن السبب في هذه النتيجة يعود الى :

- 1- أن دراسة التاريخ اصبحت دراسة تراكمية لدى الطلبة من افراد عينة البحث كونهم استطاعوا تكوين خبرات سابقة عن الموضوعات التاريخية في مراحل دراسية متعددة (الابتدائي – الثانوي) مما جعلهم يدركون اهمية والدور الذي تقوم به دراسة التاريخ بالنسبة للفرد والمجتمع .
- 2- يعتقد الباحث ان من اهم الاهداف التي تسعى اليها دراسة التاريخ في العراق هي تربية الافراد للمواطنة الصالحة .
- 3- على الرغم من معرفة الباحث بأهمية دراسة التاريخ في تربية الافراد للمواطنة الصالحة, لكن هذا الدور والاهمية لدراسة التاريخ وبحسب استجابات افراد العينة , لم تظهر بشكل واضح في سلوكياتهم مما يعني انهم يفتقرون الى منظومة القيم الداعمة لمفهوم المواطنة



والسبب في ذلك يمكن ان يعود الى التراكمات التي اثرت بشكل مباشر على سلوك الافراد ومنهم الطلبة ومن تلك التراكمات (انتشار ظاهرة الفقر والبطالة في صفوف الخريجين , ضعف هيبة القانون , تأثير ظاهرة العولمة في مختلف المجالات ,)
ثالثاً /نتائج البحث الخاصة بالهدف الثالث والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات افراد العينة على الدور الذي تقوم به دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

تحقيقاً لهذا الهدف ،فقد تم تحليل بيانات استجابات الطلبة عينة البحث نحو دور دراسة التاريخ في تنمية القيم و بحسب الجنس ،فتبين إن المتوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الذكور(183,87) درجة وبانحراف معياري (4,89)، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الإناث (181,50) درجة وبانحراف معياري (8,20)، وعند اختيار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test) وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,056) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (61) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولة ، أي إنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينتي البحث تعزى لمتغير الجنس والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد عينة البحث من (الذكور والاناث)

الدالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,000	1,056	61	4,89	183,87	15	ذكور
				8,20	181,50	48	إناث

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ويعد هذا مؤشراً مهماً على أن دراسة التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء يسهم وبشكل كبير في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى ،



ويعتقد الباحث أن سبب استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة بهذا الشكل يعود إلى أن أهداف دراسة التاريخ في العراق تركز وبشكل كبير على اغراس وتنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة , وكذلك يمكن ارجاع هذه النتيجة الى ان افراد عينة البحث ينتمون الى نفس الثقافات الاجتماعية مما يجعلهم يحملون نفس الافكار والمعتقدات اتجاه دراسة التاريخ .



الفصل الخامس

(الاستنتاجات التوصيات المقترحات)

أولاً/ الاستنتاجات :

- 1- تعد القيم احدى المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على قوة وتماسك المجتمعات .
- 2- يعد مفهوم المواطنة واحداً من الاهتمامات الرئيسة ولكافة الانظمة التعليمية كونها احدى ضمانات الاستقرار والتنمية في أي مجتمع .
- 3- يمكن عد المواطنة احد أهم الوسائل الايجابية التي تسهم في صيانة الوحدة الوطنية من السلوكيات غير المقبولة والتي يمكن ان تهدد الثوابت الوطنية .
- 4- يمكن عد التاريخ من المواد الدراسية التي تأخذ الدور الاكبر في إعداد المتعلمين للمواطنة الصالحة كونه يوفر فرصاً مستمرة لتعليم وتنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين .
- 5- أن طلبة الجامعات عموماً وطلبة قسم التاريخ خصوصاً من الفئات الرائدة التي ينبغي لها ان تتحمل مسؤولية بناء المجتمع وتطويره وتنميته في كافة الجوانب لما لهذه الفئة من اهمية في بناء وتطور المجتمعات .

ثانياً/ التوصيات :

- 1- اعادة النظر في سلامة الاهداف التربوية لدراسة التاريخ في التعليم الجامعي ومحاولة تطويرها وبما يسهم في تعزيز وتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلبة .
- 2- ضرورة اهتمام كليات التربية بتفعيل مشاركة الطلبة في الانشطة الطلابية ذات العلاقة بالوعي الوطني .
- 3- ضرورة ابتعاد اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ عن الاساليب التقليدية في التدريس والتي اثبتت الاديبيات والدراسات السابقة بانها تجعل المتعلم سلبياً وغير فعال والتوجه نحو الاساليب والطرائق التي تقوم على الحوار والمناقشة مما يجعل المتعلم عنصراً نشطاً وفاعلاً .
- 4- على من يمتحن تدريس التاريخ ان لا يغفل الجانب الوجداني للتاريخ فهو الذي يدفع افراد المجتمع الى التضحية والفداء من اجل الوطن .



5- ضرورة التأكد بأن من يقوم بتدريس التاريخ في التعليم الجامعي أن يمتلك مجموعة من القيم وبالأخص القيم التي تنمي مفهوم المواطنة لدى الطلبة لكي يكون قدوة حسنة يحتذى بها من قبل الطلبة .

6- ضرورة تضمين برنامج إعداد مدرسي قسم التاريخ في كليات التربية في الجامعات العراقية مادة التربية الوطنية لما لها من دور كبير في تزويد الطلبة بالمعرفة الشاملة للقضايا التي تخص الوطن والمواطن.

ثالثاً/ المقترحات :

- 1- إجراء دراسة تحليلية للمناهج الدراسية في قسم التاريخ لمعرفة مدى توافر القيم الداعمة لمفهوم المواطنة في تلك المناهج .
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحلية لمعرفة الدور الذي يقوم اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى الطلبة .
- 3- إجراء دراسة لمعرفة درجة اكتساب طلبة قسم التاريخ للقيم الداعمة لمفهوم المواطنة .
- 4- إجراء دراسة لمعرفة مدى امتلاك تدريسيي قسم التاريخ للقيم الداعمة لمفهوم المواطنة واثر ذلك في سلوك طلبتهم .
- 5- إجراء دراسة لمعرفة اهم الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المختصين .



المصادر

- 1- إبراهيم ، خيري (1996) المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية ، مصر .
- 2- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم. (2003) ، لسان العرب، ج،13، ط1، تحقيق : عامر حيدر، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان .
- 3- أبو جادو، صالح محمد (1998) سايكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1 ، : دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- 4- ابو سنينة ، عودة عبد الجواد (2001) القيم التربوية لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف الاساسية لمدارس الفوئ نلاجئين الفلسطينيين في الاردن ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد (112) ، الامارات العربية المتحدة.
- 5- ابو الكاس ، رائد محمد (2014) تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسات ، الاحتلال الإسرائيلي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التدريب الوطني ، جامعة القاهرة ، مصر .
- 6- امبو سعدي ، عبدالله بن خميس (2004) تضمين مفاهيم المواطنة في مناهج العلوم ، ورقة عمل مقدمة الى ورشة " المواطنة في المنهج المدرسي" المنعقدة للمدة من 20-22 ابريل (2004) ، وزارة التربية والتعليم ، مسقط ، عمان .
- 7- امطانيوس ، ميخائيل (1997) القياس والتقويم في التربية ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق، سوريا.
- 8- البراشدية، ثريا احمد (2011) دور الادارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الاساسي بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان.
- 9- بلوم، بنيامين وآخرون (1983) تقييم تعلم الطالب التجمعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجوهيل للنشر، الطبعة العربية، القاهرة، مصر .
- 10- الجرجاني ، علي بن محمد السيد الشريف (د.ت) معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي و دار الفضيلة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 11- الجيار ، سهير علي (2007) التربية للمواطنة لطلاب الجامعات " دراسة تحليلية" ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد 4 ، العدد 74 ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، الإسكندرية ، مصر .
- 12- الحصري ، ساطع (1985) آراء وأحاديث في التاريخ والاجتماع ، ط 2 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان .
- 13- الرشيد، حمد فالح (2000) بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت (دراسة ميدانية) المجلة التربوية ، المجلد (14) العدد(56) ، الكويت .
- 14- الزويبي ، عبد الجليل إبراهيم والغنام، محمد احمد (1981) مناهج البحث في التربية، ج 1، مطبعة جامعة بغداد.



- 15- السلمي، سعيد نافع ، (1985) اثر تدريس وحدة في منهج التاريخ الإسلامي على تحصيل تلاميذ الصف الثاني ثانوي أدبي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- 16- سنو، غسان منير (١٩٩٧) القيم والمجتمع، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان .
- 17- السويدي ، جمال سند (2001) نحو استراتيجية وطنية لتنمية قيم المواطنة والانتماء ، دراسة مقدمة الى ندوة التربية وبناء المواطنة ، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- 18- الشبول ، هيام والخوالدة ، محمد(2014) دور مديرات ومعلمات المرحلة الاساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في مدارس اقليم الشمال، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد(3) العدد(5) الاردن.
- 19- الشاهين ، غانم عبدالله(2009) انساق القيم في تطور الفكر التربوي ، الدار الاكاديمية للنشر والتوزيع ، الكويت .
- 20- الشبول، هيام عبد الله فيصل و الخوالدة ، محمد محمود(2014) دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في مدارس إقليم الشمال، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (3) العدد (5) ،الاردن.
- 21- عبد الرحمن ، سعد (1998) القياس النفسي " النظرية والتطبيق " ، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- 22- عبد اللطيف ، ايمان عز الدين (2013) القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية للصف التاسع الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية في غزة ، فلسطين .
- 23- عبيدات ، ذوقان وآخرون (2003) البحث العلمي مفهومه – أدواته – أساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الرياض ، السعودية.
- 24- عبيدات وآخرون، محمد (1999) منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات " ، ط2، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
- 25- عمر، احمد مختار (2008) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 26- القاضي، يوسف مصطفى و زيدان ، محمد مصطفى ، (1981) السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع، الكويت .
- 27- الكافي ، إسماعيل عبد الفتاح ، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية ، مصر .
- 28- مرعي ، توفيق واحد ، بلقيس (1990) الميسر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .



- 29- مطابقة , احلام واخرون (2011), مقومات المواطنة الصالحة في الاسلام ودور وسائط التربية في تعزيزها, مجلة ابحاث اليرموك , سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية , المجلد (27) العدد(1) ,جامعة اليرموك , الاردن .
- 30- الموسوعة العربية العالمية , ط2, مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع , الرياض, المملكة العربية السعودية .

- 31- Cohen, L, Manion, L. and Morrison, K .(2005) Research Methods in Education. Fifth edition. London, Taylor & Francis e-Library.
- 32- Ebel ,Robert (1972) Essential of education measurement .2end,prentice Hall, Engle .Wood Cliff's, New Jersey.
- 33- Lenshie,N &Able ,j (2012) Ethnicity and citizenship crisis in Nigeria: Interrogating inter ethnic relations in Sardauna Local Government Area, Taraba State , journal African journal of political science & international Relations ,vol 6,(3) ,pp48-61.
- 34- Birdweel ,J & etal (2013) Active citizenship education & service Learning, education citizenship & Social JUSTICE, VOL 8 (2) ,PP185-199.
- 35- Farahani,E & Salehi,A(2013) Development model of Islamic citizenship education, journal procedia social & behavi0ral sciences ,vol (89) pp64- 68.



ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م / استبانة

..... عزيزي الطالب

..... عزيزتي الطالبة

..... تحية طيبة

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (دور دراسة التاريخ في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم) , وتتطلب اجراءات هذا البحث إعداد قائمة بالقيم التي تتضمنها دراسة التاريخ من وجهة طلبة الصف الرابع في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء , ويعرف الباحث قيم المواطنة بأنها " كل ما يدفع الفرد على التعاون والمشاركة الفاعلة في تحقيق اهداف مجتمعه" لذا يرجى الاجابة عن السؤال الآتي :- .

س / من خلال دراستك للتاريخ ما القيم الداعمة لمفهوم المواطنة من وجهة نظرك ؟

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

-8

شكراً لتعاونكم خدمة للعلم



ملحق (3)

أسماء الخبراء والمحكمين مرتبة بحسب الحروف الهجائية واللقب العلمي

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	ثناء يحيى قاسم	استاذ	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد
2	عزيز كاظم النايف	أستاذ	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
3	شاكر جاسم العبيدي	أستاذ	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد
4	حيدر حاتم عجرش	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
5	رياض كاظم عزوز	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
6	هناء خضير جلاب	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد
7	حاكم موسى الحسنواوي	مدرس	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية المفتوحة في كربلاء / وزارة التربية
8	سعد جويد الجبوري	مدرس	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء
9	محمد كاظم الحمداني	مدرس	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
10	محمود حمزة كاظم	مدرس	طرائق تدريس التاريخ	كلية العلوم الاسلامية جامعة كربلاء



ملحق (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية

م / الاستبانة بصيغتها النهائية

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (دور دراسة التاريخ في تنمية قيم المواطنة الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم)، ويتطلب هذا إعداد أداة يمكنها تحقيق الغرض والمتمثلة بالاستبانة، وقد تضمنت الاستبانة (75) فقرة تدل على ان دراسة التاريخ لها دور في تنمية قيم المواطنة موزعة على (12) قيمة من القيم الداعمة لمفهوم المواطنة وهي: (المساواة ، العدل ، المشاركة ، الحرية ، الحوار ، التعايش السلمي ، التسامح ، التضحية ، الولاء ، الانتماء ، حب الوطن، الالتزام) ويعرف الباحث قيم المواطنة بأنها " كل ما يدفع الفرد على التعاون والمشاركة الفاعلة في تحقيق اهداف مجتمعه" ولكونكم من المعنيين بالإجابة على فقرات الاداة ، لذا يأمل الباحث من حضراتكم الاطلاع على الأداة والتكرم بالإجابة عن جميع فقراتها بدقة وموضوعية ، وذلك بوضع علامة (√) أمام البديل الذي ترونه مناسباً وعلى وفق البدائل الآتية (دالة بدرجة كبيرة ، دالة بدرجة متوسطة ، دالة بدرجة قليلة)،

مثال / يعمل التاريخ على توثيق الروابط الاجتماعية بين ابناء المجتمع الواحد.

دالة بدرجة ضعيفة	دالة بدرجة متوسطة	دالة بدرجة كبيرة
		√

هذا ولكم خالص الشكر وفائق التقدير والامتنان .

بيانات عامة.....

الجنس □ ذكر □ أنثى